

تحت راية السنة 3 | لقاءات الكويت | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:26](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم للعالمين انك حميد مجيد اخرج الامام النسائي والترمذي واحمد - [00:00:49](#)

وصححه الحاكم في المستدرک من حديث النواس ابن سمعان الكلبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران - [00:01:11](#)

وفيها ابواب مفتحة وفي وعلى الابواب ستور مرخى وداع يدعو على رأسه الصراط يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا وداعا يدعو من فوق الصراط قال عليه الصلاة والسلام اما الصراط فهو الاسلام - [00:01:31](#)

واما السوران فحدود الله واما الابواب فمحارم الله. واما الداعي الذي على رأس الصراط فكتاب الله. واما الداعي الذي يدعو من فوق الصلاة خاطئ فواعظ الله في قلب كل مسلم - [00:01:58](#)

وكنا وقفنا امس آآ عند شطر من هذا الحديث وكان كلامنا في النهاية فيما يتعلق بذكر الله تبارك وتعالى وانه حياة القلب وان الازكار الموظفة كلها انما شرعت ليظل لسانك رطبا بذكر الله تبارك وتعالى - [00:02:15](#)

كلما رأيت شيئا الكون وذكرت الله تبارك وتعالى فلا تزال ذاكرة وتكون في جنة حصينة من الشيطان. لان الشيطان لا يدعك مطلقا ثم انه يدخل لكل انسان من بابه وهذا من الداء الخفي الذي لا يراه الا اهل اليقظة - [00:02:47](#)

ان الشيطان يدخل لكل انسان من بابه قال الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا فذكر التوبة والطغيان بعد الامر بالاستقامة - [00:03:16](#)

ايه معنى هذا الكلام التوبة لا تكون الا من ذنب فاذا اذنبت فارقت الاستقامة والطغيان هو مجاوزة الحد فاذا ابتدعت فارقت الاستقامة يبقى ما من عمل يعمل الانسان الا وللشيطان فيه نزغتان - [00:03:44](#)

نزغة بافراط واخرى بتفريط الافراط اللي هو الطغيان. مجاوزة الحد يحمل الانسان على الغلو الطاعة سيأتي بما لم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم. ولعلكم تذكرون حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين - [00:04:21](#)

الثلاثة الذين ذهبوا الى ابيات النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فكأنهم تقالوها فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله له ما تقدم من ذنبه. يعني سواء - [00:04:52](#)

جد في العبادة او لم يجد عبد مغفور له. الدور علينا احنا وليس عندنا صك بالامان حتى نضمن الجنة. يبقى الواحد يجتهد بقى. قال احدهما اما انا فاقوم ولا انام - [00:05:14](#)

وقال الاخر وانا اصوم ولا افطر وقال الثالث وانا لا اتزوج النساء هؤلاء ارادوا بهذا الجد ان يتقربوا الى الله عز وجل فيصل الحكم من النبي صلى الله عليه وسلم لما يسمع هذا الكلام - [00:05:38](#)

فيقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما اني اتقاكم لله واشدكم له خشية فانا اقوم واناام واصوم وافطر واتزوج النساء. فمن رغب

عن سنتي فليس مني. الله! يعني انا ساصوم الدهر - 00:06:01

النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا ليس مني لانه مجد في الطاعة. يعني هذا ما ما عصى الله عز وجل. يعني ولا ولا ما ارتكب عصيانا ظاهرا وارتكب عصيانا ظاهرا. وان كان ارتكب عصيانا اخر خفي على من تكلم بهذا الكلام حتى علمه النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:06:24

ورقة سنتي صلى الله عليه وسلم كما آ ذكروا ان رجلا جاء الامام مالكا رحمه الله واراد ان يحرم من المسجد النبوي بدلا من ان يحرم من ذي الحليفة وهو ذاهب الى النسك - 00:06:46

فقبل ان يفعل انك نستشير اهل العلم فقال ابا عبدالله اني اردت ان احرم من المسجد ولا احرم من الميقات. خطوات ابتغي بها وجه الله كان يمشي وهو محرم فيقوم ايه يعني - 00:07:08

فقال له ما لك لا تفعل فاني اخشى عليك الفتنة فتعجب الرجل وقال يا ابا عبدالله اي فتنة تعني خطوات ازيدها التمس بركتها وقل لي اني اخاف عليك الفتنة وقال نعم - 00:07:30

واي فتنة اعظم من ان تظن انك سبقت الى شيء لم يفعله رسول صلى الله عليه وسلم. فاني سمعت الله يقول احذر الذين يخالفون عن امره ان يصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:07:54

يبقى اذا الذي اهله اهل اليقظة الذين تعلموا الهدي والسنة يلحظون هذا لا يفارق عبد سبيل الاستقامة الا بنزغتين للشيطان. اما نزغة بتفريط وهذا يتعلق بالذنوب فاذا اذنبت فارق طريق الاستقامة. فاذا تاب الله عليه رجع الى طريق الاستقامة ومضى - 00:08:16

يكون فيه شيطان منتظره على الرصد اول ما يوصل هذا الشيطان يناوشه فان نجا منه على الرصد على المرحلة الاخرى من طريق فيه شيطان يناوشوا فان نجا منه لسه فيه على المرحلة الاخرى شيطان. وهكذا - 00:08:48

السكة دي اخرها ايه بقى في الحديث في طريق اخر من طرق هذا الحديث بعدما ذكر وعلى رأس الصراط داع يدعو قال والله يدعو الى دار السلام يبقى اخر طريق السكة دي ايه؟ الجنة - 00:09:12

هذا اخر الطريق فلا يدعك الشيطان ابدا حتى والروح في الحلقوم. ذكروا في ترجمة الامام احمد رحمه الله انه في آ مرض موته وهو يوجد بنفسه سمعوه يقول بعد بعد - 00:09:35

فلما افاق سأله عن ذلك فقال ان الشيطان عرض لي فقال افلت مني يا احمد. قال له بعد. لسه طالما الروح في الجسد يبقى ما افلتش متى يقال افلت اذا خرجت روحه - 00:09:57

خلاص الشيطان ليس له شغل معه في ظل هذا الشيطان لآخر نفس زي ما جا لك في اول نفس برضه اول نفس انت نفزته وخذت نفسا على وش نزلت من رحم امك - 00:10:16

قام قام مديك زغد في جنبك كده ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي الولد بينزل يبكي ليه؟ اوعى تقول جعان ولا عطشان ولا الكلام ده لا الشيطان زغده - 00:10:35

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا ونخسه الشيطان تذكير بعداوته. طب ده لسه نازل يعني لا له سجن تقطع ولا يد تبطش. لسه ما عملش حاجة خالص. لا ده غل غل لانه - 00:10:49

قال لله عز وجل فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم مخلصين. قال هذا صلاة علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. الا من اتبعك من الغاوين للشيطان القصة دي مع كل بني ادم الا مريم - 00:11:09

وابنها قال وقاو ان شئتم واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. يعني مع اول نفس يزغذك ومع اخر نفس لسه برضه طمعان فيه اضالك. لانه ما يعرفش يعمل معك في السكة الطويلة دي. عشت ستين سنة سبعين سنة تمانين سنة مش عارف يعمل معك

حاجة - 00:11:34

او على الاقل انت بتغلبه جولة يغلبك جولة تغلبه جولتين يغلبك مش عارف ايه بس في الاخر سلمت في الاخر سلمت. برضه طمعان لحد اخر مدى. وكما قلت لكم لا يريد الشيطان باي سهم يسدده الى انسان الا هذه المضغة اللي هي انفس ما فيك - 00:11:57

انفس ما فيك عشان كده الاهتمام بالقلب واجب لمن اراد النجاة احنا بنلاقي الانسان ساعات قلبه يقسو يسمع القرآن لا يتأثر يسمع الموعظة لا يتأثر وناقد بقى يدخل يقول لك الشيخ النهاردة ما كانش في الفورمة. لأ ده انت اللي مش في الفورمة اصلا. جهاز الاستقبال عندك عطلان - [00:12:20](#)

داخل بازن ناقد مش بازن اه مستمع وانا اقول لكم حاجة حصلت لي يعني طبعا ضغط الجمعة على طول والكلام دهوت وانا شباب يعني فكنت برضه ادخل الجامع برضو ودني ايه ناقد. الشيخ ده مش مزبوط ما يعرفش يلم الموضوع كويس بتاع - [00:12:45](#) الكلام ده وبعدين قلت طب انا هعزب نفسي ليه لا ما بخطبش جمعة بلتمس اي مسجد اصلي فيه قلت انا هعزب نفسي ليه؟ طب ما اسمع. ادي لنفسك فرصة واسمع يعني وافتح ودنه - [00:13:03](#)

ما دخلت مسجدا من المساجد بعد ذلك حتى لو الراجل كان بيقول ريان يا فجل الا واستفدت منه مرة استفدت من اشارة خطيب. اشارة وهو بيتكلم عن قصة ابراهيم عليه السلام في ذبح ولده اسماعيل - [00:13:15](#) فيقول ايه فيقول فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت. وقام واقف واشور بايديه كده انا فهمت او فتح لي في هذه الاية ان دي احد الادلة في ان الايمان قول وعمل - [00:13:36](#)

مش تصديق بس ليه؟ لانه اسلم وتله للجبين. حصل فعل اهو كفاه على وشه ومسك السكينة وهيدبح قال له صدقت. اذا التصديق ليس مجرد الكلام بل لابد ان يكون التصديق معه الايه؟ معه الفعل. لما شور كده وبيعمل بيدبح بايديه كده والكلام ده. انا فهمت المسألة دي - [00:14:03](#)

حتى الراجل اللي قال حديس موضوع استفدت برضو لان هذا الحديث لم اره في كتب الموضوعات خالص ما اعرفش الراجل ده مؤلفه ولا استفدت حديس موضوع وخلص. عرفت ان فيه حديث مكزوب آ - [00:14:26](#) فانا عايز اقول لما انت تدخل ادخل بنية ان تستمع وتستفيد مش بنية ناقد يصلح جهاز الاستقبال عندك اول ما جهاز الاستقبال ده يتصلح اي واحد يقول كلمة تستفيد بها - [00:14:40](#)

لو دا ديدانك بصفة مستمرة وانت ماشي في الشارع ميكروفونات المسجد دي ممكن تكون بالصوت برة. وواحد لا المحاضرة معمولة له ولا بتاع. ماشي في السيارة لقط كلمة تغير حياته بالكامل - [00:14:58](#) كلمة واحدة تغير حياته وهذا حدث في سنة آ الف وتسعمية وتسعين آ اتنين وتسعين في محاضرة في مسجد في آ آ شارع الهرم في القاهرة وكان اسبوع آ للمرأة المسلمة - [00:15:14](#)

كل شيء كان يجي يدي محاضرة في جانب من جوانب اللغة المسلمة وبعدين في درس احد المشايخ آ بيدي المحاضرة وفيه شيخ قاعد بيتلقى الاسئلة. الشيخ اللي بيتلقى الاسئلة وصلت له ورقة بتقول له انا راقصة اريد ان اتوب. يمكن انا الكلام ده ربما ذكرته - [00:15:32](#)

في بعض المحاضرات آ انا راقصة واريد ان اتوب. فطبعا استغرب من القصة ليه ان دا اول مرة ممكن يصل حاجة زي كدا في مسجد يعني دفعه الفضول ان يخرج فخرج ولدت بنت سنها تمتاشر سنة في الحدود دي كده واقفة على باب المسجد - [00:15:47](#) وقال لها انت اللي بعت الورقة دي؟ قالت له ابوة انا راقصة واريد ان اتوب. قال لها طب كلميني الساعة عشرة بالليل بعد ما انتهي الدرس عشان اشوف ايه القصة انت عايزة ايه يعني - [00:16:04](#)

المهم البنت كلمته وكانت قصتها كالاتي آ ابوها طلق امها ابوها اتجوز واحدة وامها اتجوزت واحد. وسابوا البنت دي مع اختين ثلاث بنات. وهي الكبيرة والمفترض انها تنفق على - [00:16:14](#) اخواتها راحت تشتغل في البيوت في بعض ضعاف النفوس بيتصور ان المرأة لما تشتغل في البيوت يبقى عرضها سهل كده وبتاع ولو رمى لها قرشين هتسلم وتعمل والكلام ده. قاومت وزهقت - [00:16:31](#)

الشغل في البيوت وبتاع في لحظة من لحظات الضعف الشديد وما فيش فلوس ومش ما فيش اكل ولا الكلام ده. واحدة قالت لها وانت ليه بتشتغلي في البيوت؟ تعالي في اي منهج - [00:16:45](#)

الملاهي الليلية دول العالم كلهم سكارى وحالتهم بلبله ومش عارفين ايه اللي بيطلع من جيوبهم. يطلع ساعة رزمة كده انت وحزك يعني. سكران بقى طينة تعالوا خدوا راحت هناك عشان ترقص بقى والكلام ده. فزهقت برضه بس هتعمل ايه ؟ اكل العيش مر. ففي يوم من الايام رايحة بقى لمهللى الليلى - [00:16:55](#)

عشان ترقص والكلام ده وهي على الشارع من الناحية الثانية المسجد كان هنا وبعدين ادي شارع وشارع وهي على الناحية الاخرى عطشت فبتبص بقى في ايه؟ شوية قلل كده قدام الجامع متعلقين على يعني ايه استاند حديد كده فعبرت الشارع عشان تشرب مية - [00:17:16](#)

وهي بتشرب ماية سمعت كلمتين من الايه من المحاضر فعزمت على التوبة في الحال ممكن بعض الاخوات المنتقبات الفاضلات اللي جايين قبل المحاضرة بساعة وجاييين جايزة تسجيل وكل شوية ترجع الشريط مش عارف ايه - [00:17:36](#) وبتاع وتهبأ نفسها عشان قالوا ان الشيخ اتكلم على طول يلقط المش عارف ايه. خدت الشريط لا استفادت من المحاضرة ولا سمعت الشريط ودي المحاضرة مش معموله لها اصلا دي عابر سبيل مجرد عابر سبيل اهو - [00:17:56](#) عزمت على التوبة في الحال وقالت مين يعني سطرنا ويصرف علينا والى اخره والكلام ده انا بقول لك يعني انت ممكن تكون ماشي تسمع كلمة واحدة يكون هذا القلب المضغة العجيبة - [00:18:09](#)

مفتوحا ادخل الكلمة يتقفل القلب عليها ومن اعظم دلائل عجز الانسان انه لا يملك قلبه هذه المضغة التي تسييره باذن الله لا يملكها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى هذا المعنى في بعض حليفه عليه الصلاة والسلام - [00:18:27](#) وكان يقول لا ومقلب القلوب يمر بالانسان احيانا فترات يصير كالصبي في محبة انسان لدرجة انه ممكن يتلف بسبب هذا الحب ويمرض بسبب هذا الحب ويفقد ماله بسبب هذا الحب ويفقد كرامته بسبب هذا الحب فيقال له انزع - [00:18:53](#) قل لا استطيع ويغلب على بغض انسان لدرجة ان برضه هذا البغض سيتلفه ويقال له انزع يقول لا استطيع. ولو كان قلبك بيدك ما كفر المرء طرفه عين لكن سبحان مالكة - [00:19:21](#)

مستودع الاخلاص في البدن هذه المضغة العجيبة فاول ما تشعر انجاب الاستقبال عندك عطلان ومحتاج ان حد بشيء وتري شيئا من القسوة ابحت يا اخي يعني الانسان لو اصيب بمرض ما في بدنه - [00:19:38](#) وطبه في اخر مكان في الارض وكان مستطيعا ان يذهب لا يقصر بيبيع املاكه بالكامل عشان يروح يتعالج من مرض من الامراض وقد يكون العالم اللي هو ممكن يمسح قلبه ده معه في نفس البلد. يضمن بمكالمة تليفونية يتصل مرتين ثلاثة يلاقي التليفون مقفول كأنه بيقول عملت اللي علي - [00:19:55](#)

لا اهل البيضة لا يفعلون هذا ميمون ابن مهران احد الرواة الثقات وكان كاتباً لعمر بن عبدالعزيز اللي بيروي الخبر ده ابنه عمرو ابن ميمون قال عمرو قال ابي يا بني خذ بيدي الى الحسن - [00:20:16](#) اه كان اه بصل ميمون ابن مهران كانه ضعف جدا وكان يعني وهنت قواه. ابنه اخذه يقوده الى الحسن. مروا على جدول ماء ابنه عمل قنطرة كده وهو ايه ابوه عدى فوق وخده الناحية الثانية - [00:20:37](#) وخذوا يسحبوا لحد ما راحوا البيت الحسن البصري. طرّقوا الباب الجارية خرجت مين؟ قال لها انا ميمون ابن مهران. قالت يا شقي ما ابقاك الى هذا الزمان السوء! هو انت لسة عايش - [00:21:00](#)

فبكى ميمون وعلا صوته فخرج الحسن لما سمع صوت باك بالباب خرج فرأى ميمون اخذه والتزمه ودخل معه الدار قال له ميمون يا ابا سعيد اني انست في قلبي غلظة - [00:21:15](#) فاستلم لي قل لي شيئا يلينه افاصوم له يا ابا سعيد يعني لو صمت قلبي يرق قل لي اي حاجة تلين هذا القلب القاسي الحسن قول الله عز وجل افرايت ان متعناهم سنين - [00:21:45](#)

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون فاغشي على ميمون اغمي عليه. لما سمع الايات دي اخر سورة الشعراء افرايت ان متعناهم سنين مهما عاش الانسان - [00:22:10](#)

زي ما قلت لك السنوات التي يعيشها في الدنيا قليلة عاش سبعين سنة ثمانين سنة ميت سنة عدى المية هي قليلة بالنسبة لما يجيء قليلا سنين خليه ما لك الدنيا كلها - [00:22:30](#)

هب انه عبد من دون الله. خله فرعون يبقى عبد من دون الله وخليه قارون كمان يعني اغنياء العالم النهاردة لو جمعوا كل الفلوس اللي معهم يا دوك تبقى الفكة اللي كانت عند قارون - [00:22:47](#)

تجيبه كده تبقى هي دي اللي مع اغنياء العالم النهاردة خليه واحد في الدنيا كده وخليه مالك الدنيا دي كلها بتاعته وبعدين يروح يترمي في حفرة فرأيت ان متعناهم ثم جاءهم ما كانوا يوعدون بالموت - [00:23:08](#)

ما اغنى عنهم ما كانوا يتمتعون هلك ماله هلك سلطان صار اسير عمله ولله در البار البارودي متنبى العصر الحديث ومجدد شباب الشعر في العصر الحديث اذ يقول في يعني هذا المعنى - [00:23:33](#)

كل حي سيموت ليس في الدنيا ثبوت حركات سوف تفنى ثم يتلوها خفوت وكلام ليس يحلو بعده الا السكوت ايها السابر قل لي اين ذاك الجبروت كنت مطبوعا على النطق فما هذا الصمود - [00:23:56](#)

ليت شعري اهمود ما اراه ام قنوت اين املاك لهم في كل افق ملكوت زالت التيجان عنهم وخلت تلك التخوت. اصبحت اوطانهم من بعدهم وهي خبوت. لا سميع يفقه القول ولا حي يصوت - [00:24:25](#)

عمرت منهم قبور وخلت منهم بيوت. لم تزد عنهم نحوس الدهر اذ حانت بخوت لم تزد عنهم نحوس الدهر اذ حانت بخوت انما الدنيا خيال باطل سوف يفوت. ليس للانسان فيها غير تقوى الله قوت - [00:24:48](#)

وان وانكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون يبقى الانسان اذا انس غلظة في قلبه ينبغي ان يتهم نفسه لو كان من اهل اليقظة ويبحث عن من يلين له هذا القلب لان حياة القلب وعافيته - [00:25:14](#)

بهذا الذكر المتصل وهذا الوقود الذي يحركه اللي هو ايه ان يكون حتى يكون على الاستقامة. يبقى انا ماشي على طريق الاستقامة انا عارف اللي هيخليني اطلع برة طريق الاستقامة واحدة من اتنين - [00:25:36](#)

اما المعصية يبقى ترجع واما البدعة يبقى ترجع لزوم الطاعة نجاة من المعصية ولزوم السنة نجاة من البدع فلما نسمع بقى كلام النبي عليه الصلاة والسلام كلام الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت - [00:25:51](#)

قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ثوبان استقيموا ولن تحصوا عشان ما تياسش اي انك لن تحصى طرق الاستقامة. لا يحيط بالاستقامة كلها بكمالها الا النبي لان الاستقامة عدد وطرق الاستقامة بالملايين - [00:26:18](#)

في استقامة على الفرائض واستقامة على النوافل. وفيه استقامة بترك الحرام واستقامة بترك المكروه. ما كل ده استقامات. شف الواجبات اللي عليك عدد وشف النوافل قد ايه. النوافل اوسع بكثير جدا جدا - [00:26:48](#)

من الفرائض. ويقاس العبد في باب الاستقامة بقدر استقامته في النوافل والاستقامة على النوافل هي اللي بتوصله انظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم عن رب العزة تبارك وتعالى في الحديث - [00:27:07](#)

المشهور والذي اخرج به البخاري وغيره اه من عاد لوليه فقد اذنته بالحرب خلي بالك بقى من الكلام ولا يزال عبدي يتقرب الي وما تقرب عبد الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:27:27](#)

ادي الحب الاولاني فهنا حبان الحب الاولاني ما تقرب اليه عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فان احببته انهي حب بقى ؟ فاني احببته الحب الثاني - [00:27:51](#)

فان احببته اذا وصل للحب الثاني كنت سمعه الذي يسمع به. يعني صار مؤيدا آ لو ان عبدا يصوم رمضان ممكن يضيع النوافل ؟ ولا مش ممكن بيصوم يوم ويوم. ممكن يضيع رمضان - [00:28:18](#)

يبقى انت قست التزامه بايه ؟ بالنافلة ولا بالفريضة عبد يقوم الليل كل ليلة ممكن يضيع الفرض لكن عبد بيصلي الفرض بفرض وفي الجامع يضيع قيم الليل اه قيام الليل يبقى انا لما حببت اقيسه - [00:28:47](#)

انما قسته بنوافل مش بالفرائض عشان كده بتبقى فيه تكات معينة انت تعرف النبي ادم بها شوف النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما

في حديث عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه في صحيح مسلم - [00:29:12](#)

في حديث جميل ممتع بس اخره واهل النار خمسة من ضمن الخمسة دول ايه قال لك ورجل لا يخفى له طمع وان دق الا خانه يعني حبة عنب كده يخليك تلتفت ومخاطفها وحاططها في جيبه - [00:29:29](#)

طب انت اللي اما خطبتها هي دي تساوي ايه اساسا؟ حبة العنب دي اللي انت خطفتها ولا اي حاجة خايبة كده من الحاجات التافهة دي ليه تقوم سارقها كده وخاطبتها وتخليني بس التفت تقوم حاططها في جيبك - [00:29:55](#)

اهي دي احتكة اهي مش لازم يسرق جمل يعني عشان اعرف انه حرام او انه خاين. لأ في انسان ممكن تعرف تلخص هذا البني ادم وهو كله بفعل دقيق بسيط - [00:30:08](#)

يعني يذكرون في ترجمة الامام البخاري انه كان جالسا مرة في المسجد فوجد قذاة امامه. حاجة زي رملاية كده ولا بتاع فيعني ايه اللي كان بيراقب القصة دي محمد ابن ابي حاتم الوراق - [00:30:25](#)

ناسخه اللي كان بينسخ لك هو طبعا البخاري استازه وشيخه ووالده وايقاء مقام الوالد كل حاجة بالنسبة لمحمد ابن ابي حاتم الوراثة فقال ايه؟ فقال ايه ابصر البخاري قذاة؟ فلما رأى الناس التفتوا عنه اخذها ووضعها في جيبه - [00:30:42](#)

ما هو لو خدت قدام الناس بينصف الجامع بقى وبتاع والكلام ده لأ هو عايز ياخذها من غير ما حد يحس خالص انه يعني اثنى عليه انه ينصف جامع اللي اخذ القذاة ولا قام المسجد ولا حاجة زي كده - [00:31:02](#)

انت ممكن تعرف حاجات بسيطة زي دي رايح السوق علشان يشتري جارية وهو ماشي بيعمل ايده كده فلمس جارية سودا كودا يعني اذا رأيتها وليت مدبرا فقال لمحمد ابن الحاتم اشتري لنا هذه - [00:31:16](#)

قال له في اجمل منها حتى تسر البصر والكلام ده فقال اني مسستها مجرد بس ماشي كده قام لامسها كده فرأى طبعا البخاري منطلق من يعني باب الورع رأى طالما مسها لمسها كده وهو ماشي ان خلاص يبقى وجب البيع - [00:31:39](#)

واشترى وظلت هذه معه. ففي يوم من الايام البخاري حاطط دواية الحبر قدامه والوراق قدامه هي ماشية كده ما خدتش بالها من الدواء شافت الدواء برجليها فقامت كابة الحبر على - [00:32:05](#)

الاوراق فالبخاري زهر عليه اثار الغضب وله الا تبصرين فقالت اذا لم يكن طريق كيف امشي؟ ما انت حاطط الدماية في السكة فسكت واعتقها فقال له محمد ابن ابي حاتم الوراق يا ابا عبدالله اغضبتك - [00:32:22](#)

قال اني ارضيت نفسي واذا ما غضبوا هم يغفرون امال لو رضوا طب ده غضبان وغفر لو رضى بقى هيعمل ايه؟ اهو الاحسان بقى ما هو الاحسان كل ما تترقى في جانب النوافل توصل لمرحلة الورع - [00:33:00](#)

اصل النهاردة ادي الفرض وادي النخل وادي بسطة السلم الورع لا يمكن تصل الى درجة الورع وانت مقتصر على الفرائض ابداء اللي هي درجة الاحسان عندك اسلام ادي درجة. ايمان ادي درجة ادي البسطة اهي. اللي انت هتقف عليها. ده الاحسان - [00:33:28](#)

وما ذكر الله عز وجل في كتابه عدلا قط الا اتبعه بذكر احسان الذي يحبه الله قال الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وقال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله - [00:33:54](#)

شف وان عاقبتكم تعاقبوا بمثل ما عوقبتم ولئن صبرتم فهو خير للصابرين. شف ما فيش عدل يذكر الا يذكر الله ما يحبه من الاحسان. يأمر على طول باحسان بعده. فاذا يبقى انا لو عايز اقيس التزام - [00:34:17](#)

اقيس التزامه بالنوافل وليس بالايه؟ وليس بالفرائض. والنفل ده هو اللي وصله كما كما سمعتم في الحديث هو الذي اوصله الى ان يكون يعني في معية الله تبارك وتعالى. فان احببته كنت سمعه الذي - [00:34:37](#)

اسمعوا به وبصره الذي يبصر به الى اخر هذا الحديث المبارك. يبقى هذه المضغة يجب عليك ان تراعيها وان تهتم بها لان المرأة انما يوزن بها يوم القيامة يقول ابن القيم رحمه الله يأتي الرجل السمين البدين - [00:34:55](#)

فيوضع في الميزان يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة انما يوزن المرء بقلبه الا من اتى الله بقلب سليم. يبقى اذا كان هجي راك ودأبك بصفة مستمرة الاعتناء بهذا القلب تقوم تستقيم حياتك كلها - [00:35:14](#)

وانا عايز اقول لك على حاجة عمرك في الدنيا وان طال قصير. ازاى نعمل حسبة للجماعة التجار اللي هم بتوع الارقام ونشوف رأس المال ونعمل دراسة جدوى يعني انت لو رحت في قلب الصحراء كده - [00:35:37](#)

وبنيت بناية ضخمة كده وعملت بقى محلات وصرفت على الديكورات ميت الف وميتين الف ومليون والكلام ده في حنة مقطوعة ما بيروحهاش حد ده يبقى ايه ده بقى مجنون ليه؟ يقول لك ما عملش دراسة جدوى. لازم انا اشوف القوة الشرائية شكلها ايه؟ الرجلين بتدب في المكان ده ولا لأ؟ وانا هابيع للجن - [00:35:58](#)

لا عايز بني ادمين. فلان يروح ولزلك ياخذ ايه المحل بتاعه ان شاء الله يكون متر في متر. بس في ميدان كلهم بيخبطوا في بعض الشوارع. ما فيش موضع لقدم - [00:36:23](#)

وياخد الساكن بتاعه في الصحرا ما يضرش عايز ينام ومش عايز دوشة. بس ياخذ المحل بتاعه في مكان فيه قوة شرائية قوية. يقوم يقول لك ايه ده راجل عامل دراسة جدوى - [00:36:37](#)

في الجبال مسلا كنت مرة في رحلة من الرحلات وآآ كان بجانبى آآ رجل آآ مصري آآ اتعرفنا على بعض طلع استاز في كلية هندسة اه المهم قعدنا ندردش مع بعض وصل الياه الحال اللي قلنا قال لي بلاد العرب - [00:36:47](#)

اغنى البلاد. قلت له بايه؟ قال بجبالها الجبال دي كلها فلوس منها الحديد ويطلع منها الذهب ويطلع منها كل حاجة قلت له طب ازاى يعني بتطلعوا الحديد والذهب؟ قال لي بنعمل دراسة جدوى ناخذ مجموعة من الصخر وعندنا حاجة زي المشارط والكلام دوت ناخذ - [00:37:06](#)

سلخة كده من البتاع ونحللها ونشوف نسبة الحديد في الجبل ده قد ايه اذا كانت نسبة الحديد عالية جدا اطلع الحديد من الجبل ده. اذا كانت قليلة ما طلوعوش ليه؟ لان لو عملت راس الجدوى هيبقى طن الحديد غالي جدا. لان استخلاصه من - [00:37:27](#)

الجبل مكلف بيقول ما بنعملش حاجة الا اذا عملنا دراسة جدوى. واي حد في الدنيا حتى لو هقول لك على حاجة الحمار عنده دراسة جدوى اشوف يعني الحمار ده مزوموم في كل حاجة الا بحاجة واحدة بس - [00:37:42](#)

ممدوح فيها يقول لك حمار شغل مش كده؟ هو بس ممدوح في الحنة دي بس. حمار شغل. انما كل حاجة يا حمار يا حمار كده يعني انا بتكلم على اعتقاد ان انا راجل فلاح وكنت آآ زمان وانا صغير كده في اعدادي وبتاع شغال على الحمار. اخذ الردم واودي الغيط والسباخ واودي الغيط وبتاع والكلام ده شغالين - [00:38:02](#)

لو لو انت عايز الحمار ده ينط انايا كده بتاعة مية وهو ضربها في دماغه كده ولقى نفسه هيطب في الاناية لو قطعت جلده. لا يمكن يقفز هذه القناة. والكلام ده يعرفه الجماعة - [00:38:28](#)

اللي هم آآ عارفين القصة دي. مستحيل موتوا من الضرب ما يزعش الان ابدًا. اذا عرف انه هينزل فيها القطة حتى لو انت شفت قطة جاية وسيارة جاية شف بتعمل ايه للقطة - [00:38:45](#)

دراسة جدوى ما بين الحياة والموت دراسة الجدوى دي اي عاقل في الدنيا عنده دراسة جدوى بصورة تلقائية نعمل دراسة جدول كل حاجة الا لانفس شيء وهو العمر قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس وافتتح به كتاب الرقاق الامام البخاري. قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة - [00:39:00](#)

والفراغ فانا عايز اعمل دراسة جدوى لحياة انسان يعيش ستين سنة عن كم سنة يحاسب عشان يشوف الاهوال اللي هتيجي له من اول ما يموت لحد ما كل واحد يعرف مستقره من الجنة والنار - [00:39:28](#)

قلنا آآ شريحة بني ادم يعيش ستين سنة اتناشر سنة لا يحاسب لسة عيل لم يبلغ عشرين سنة بينامها تمن ساعات في اليوم في ستين سنة تطلع لك عشرين سنة - [00:39:50](#)

يبقى تار كم سنة اتنين وتلاتين سنة كم سنة فاضلة له؟ تمانية وعشرين سنة تأييدا تمانية وعشرين سنة يعني تمانية وعشرين سنة ده لو عاش فيها ملكا مطاعا متوجا لم يمرض قط لم يزل قط ما احتاج لاحد قط - [00:40:12](#)

يقول الكلمة الدنيا كلها تطب سجدة تمانية وعشرين سنة. بس خدها بالطول والعرض خد راحتته عمل كل اللي نفسه فيه ده يساوي

مش عارفين القيامة امتى السنين عشرات الالوف الله اعلم ما نعرفش - [00:40:37](#)

وبعدين يوم القيامة خمسين الف سنة وبعدين في الآخر يحشر الى النار عشان تمانية وعشرين سنة والله ما هذا ما عندوش ريحة

دراسة الجدوى. حياته كلها مضت بهذا السبيل يبقى الانسان عمره قصير، عمره قصير، ومع ذلك - [00:40:57](#)

آآ ومع ذلك هذا العمر القصير طويل جدا بالنسبة لمن اطاع ازاى؟ هأخذ حاجة واحدة بس قال تعالى ليلة القدر خير من الف شهر. الف

شهر يعني كم سنة ثلاثة وتمانين سنة وكام شهر - [00:41:17](#)

خلاها تمانين سنة انت بقى ربنا عز وجل اكرمك ومن اول ما عرفت راسك من رجلك ابتديت تصوم رمضان وقمت العشرة الاواخر

فلا بد ان تصيب ليلة القدر طالما قمت ليه؟ العشر الاواخر - [00:41:50](#)

هنقول اللي احنا لسة بنقول راجل سنه ستين سنة خليها ستين سنة. صم من اول آآ خمستاشر سنة لحد ستين سنة ادي خمسة

واربعين رمضان خمسة واربعين في تمانين يطلع ثلاث تلاف وكسر - [00:42:11](#)

يعني انت مكتوب عند الله عز وجل عابد عمرك الفعلي في الطاعة في العبادة دي بس ثلاث تلاف وكسر شوف بقى بقية العبادات اللي

انت بتعملها بقى في عبادات تحط الذنوب وعبادات ترفع الدرجات. وادي كمان خير من الف شهر. يعني تلقى الله عز وجل عمرك

العبادي. ها اربعة - [00:42:30](#)

اربعتلاف خمس تلاف سنة برغم ان اصل عمرك تمانية وعشرين سنة يبقى مغبون مغبون فعلا. اللي يمشي بالسيرة البطالة ولا لأ مغبون

اهوال جاية له في مقابل زي ما قلت. بخلاف اهل الايه؟ بخلاف اهل الطاعة. القصة دي كلها - [00:42:57](#)

مبنية على سلامة القلب. يبقى ازاى انت مهمل يعني آآ قلبك الى هذا الحد يقسو ولا على بالك تسمع القرآن ما بتعيطش ولا على بالك

وتسمع الموعظة ما تتحركش ولا على بالك. ما انا عايز افهم انت هتصحى امتى بقى - [00:43:17](#)

متى يستيقظ الانسان؟ لما يرى ملك الموت خلاص؟ ويقول رب ارجعون خلاص يبقى انت نحمد الله عز وجل اننا ما زلنا احياء حتى

الان كم من حسرات في بطون المقابر واحد طالع يقولوا يا جماعة وضبوا الغدا انا جاي ويطلع ما يرجعش - [00:43:34](#)

ناس كان يتمنى ان يقول كلمة اخيرة قبل ان يموت. ما قالها يبقى الحمد لله ان احنا الان احياء والحمد لله ان احنا رأينا مصارع من

قبلنا بنتعلم بنعد كل يوم من الذكر نعيد قراءة القرآن مرة اخرى - [00:43:54](#)

نعمل الصالحات مرة اخرى الحمد لله يعني هذه حياتنا الان نعمة من الله تبارك وتعالى. عشان نزداد كما قال صلى الله عليه وسلم لا

يتمنين احدكم الموت اما مسيء محسنا فيزداد احسانا واما مسينا - [00:44:11](#)

يا استاذ يرجع يبقى له رجعة يعاتب نفسه او يعاتب المهم يرجع الى الله تبارك وتعالى يبقى اذا القصة كلها زي ما قلنا مبنية على هذه

الايه؟ على هذه المضغة. المضغة التي دعا ابراهيم عليه السلام ان يلقي - [00:44:31](#)

الله عز وجل بها فترجع الى قوله صلى الله عليه واله وسلم استقيموا ولن تحصوا اي لن تحصوا سبل اقامتي جميعا ليه؟ لانها كما

قلت واسعة جدا جدا الانسان يستقيم على قدر ما يستطيع - [00:44:49](#)

واذا خرج عن سبيل الاستقامة اما بذنب او ببدعة فيجب عليه ان يرجع وطبعا هو اذا كان من العوام لن يرجع الا اذا كان بصحبة عالم

واذا كان من اهل العلم او طالب علم انما يرجعه العلم - [00:45:28](#)

آآ والانسان ماشي بقى في هذا الصراط كما قلت وعلى الرصد دائما اعداء ينتظرونه كل عدو من هؤلاء الاعداء يؤزه اذا ان يخترق بابا

من هذه الابواب اللي هي ايه؟ الابواب اللي هي في السور - [00:45:50](#)

لو خرج من الباب زي ما ذكرته امس خرج الى الفضاء الواسع ده مش معناها ان من ارتكب ذنبا كفر حتى وان كان كبيرا ها حتى وان

كان مصرا عليها برضه - [00:46:11](#)

لا لا اكفر دي مش معناها عشان بس ما فيش حد يربط ما بين المثل اللي زكرناه امس انه اذا خرج من الاحسان وقع في الايمان خرج

من الايمان وقع في الاسلام - [00:46:25](#)

خرج من الاسلام الى الفضاء الواسع يبقى خرج الى الكفر. لأ السوران دول حدود الله عز وجل ممكن الانسان يتعدى حدود الله فيكفر.

إذا كان مستحلاً. لذلك. وممكن يعصي حتى وان كانت المعصية كبيرة فلا - [00:46:37](#)

بها الا اذا استحلها من قلبه آآ ذكرت امس ان الستارة الموضوعة على الباب دي اللي هي النص وانا اراجع طرق الحديث اليوم وجدت هذا المعنى في طريق من طرق الحديث واول مرة اراه برغم انني قرأت هذا الحديث عدة مرات لكن سبحان الله احيانا الانسان -

[00:46:53](#)

قد يفوت عليه شيء آآ قال صلى الله عليه وسلم ولا يتعدى ولا يتعدى حدود الله الا اذا رفع الستر. الا اذا رفع ستر الله ستر الله عز

وجل الذي وضعه على محارمه هو النص المانع - [00:47:23](#)

النص المانع لا تأكلوا الربا لا تقربوا الزنا لا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. لا لا لا. كل هذه اللات لا تفعل لا تفعل كلها عبارة عن

نصوص - [00:47:47](#)

على هذا الباب على باب المحرمات فالعبد لا يدخل من الباب الا اذا ازال الستر يبقى اذا هو عامد وقاصد ان يزيل الستر طيب ازالة

الستر هل معناها انه جاهل بالحكم - [00:48:05](#)

مش لازم هو فيه في الدنيا واحد اقدم على الزنا وهو يعتقد ان الزنا احله الله في انسان اقدم على قتل انسان وهو يعتقد ان القتل

حلال لا في محرمات اصلية. محرمات لذاتها - [00:48:29](#)

الا اذا واحد طمس الله على قلبه ده موضوع ثاني بقى اللي هو شايف ان كل حاجة حلال له. ده خرج بقى للفضاء الواسع ده زي مسلا

الراجل اللي بيحكوا حكايته كان قتال قتل. كل ما واحد عايز يقتل واحد يدي له قرشين ويقول له اقتل لي ده - [00:48:55](#)

فر من المرات جت له واحدة جوزها اتقتل فقالت له انا عايزك تقتل لي فلان الفلان عشان قتل جوزي ولا تدفعي كم؟ بكت وقالت والله

ده انا غلبانة وانفق على ايتام قال لها خلاص ساقته لوجه الله. ها ازن دي ما تخطرش على بالك - [00:49:14](#)

ابدا واحد يقول ساقته لوجه الله. يعني كده ببلاش يعني. ها بيتغى الاجر. الانسان لما يصل الى الى هذا الحد يتصور ان القتل حلال

وان لا شيء فيه والكلام ده. خلاص ده يبقى انسان طبع على قلبه. المحرمات لذاتها التي ما اباحها الله يوما من الايام - [00:49:33](#)

زي الكفر زي القتل زي الزنا ما اباحها الله لاحد قط في محرمات لغيرها مش هي محرمات بزات لأ حرمت بسبب طارئ عليها زي مسلا لو

واحد عنده غيط عنب - [00:49:52](#)

والجماعة بتوع الخمر ببيجوا يشتروا منه العنب عشان يعصروه يخلوه خمر ده حلال طب هو يعني بيعطي العنب حرام قال لك لأ بيع

العنب في الاصل حلال. فلما دخل عليه سبب من الخارج زي هياخد يعصره ويخليه خمر قال لك حرام. تاخده تحطه في اقفاص -

[00:50:16](#)

في الاسواق قال لك حلال يبقى اذا لما انا اقول له بيع الخمر بيع العنب حرام يعني حرام لغيره بسبب اخر بخلاف البيع نفسه يبقى انا

عندي المحرمات اما ان تكون محرمات لذاتها وهي التي ما اباحها الله يوما من الايام لاحد من عباده او محرمات لغيرها - [00:50:40](#)

يبقى اصلح حلال ولكن دخل عليها سبب طارئ. فحرمت بسبب اخر الذي يقدم على اي معصية من المعاصي يبقى عارف انه مرتكب

لكبيرة طب يقدم ليه طالما انه عارف الجزاء وعارف العقوبة ابتداء. قبل ما يعمل القصة دي عارف العقوبة الذنب. ايه اللي بيخليه

يخطي بقى ويروح للكلام ده - [00:51:02](#)

قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيحين وغيرهما لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين

يشربها وهو مؤمن اي انه في حال الزنا - [00:51:32](#)

لا يكون عنده ايمان لانه لو كان مستحضرا لايمانه لحجزه الايمان عن الزنا وهو يفعل الفعل لا يكون مؤمنا. وقد ورد تفسير هذا في

حديث ابي هريرة من طريق اخر - [00:51:53](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا زنا العبد ارتفع عنه الايمان كالظل زي الشمسية اللي انت حاططها على راسك من الحر اول ما يزني يقوم

الامام طالع سايبه وطالع. يبقى زي الشمسية فوق راسه - [00:52:11](#)

فان تاب رجع اليه والا اذا فضل شغال في الازرق بقى وبتاع ومش عايز ينزع والكلام دهوت ممكن يصل لمسألة معه لدرجة استحلال

لا يعود الايمان اليه يبقى الذي جعله يقدم - 00:52:27

لم يكن عنده ايمان مانع حال القدوم يبقى لما شد الستارة دي اللي هو وضع النص جانبا لا تقربوا الزنا لا تقتلوا لا تشربوا الخمر لا شرب الخمر يبقى اذا اهمل النص المانع - 00:52:45

قبل ان يدخل ودي بقي لما يدخل من الباب تخطى حدود الله وتلك حدود الله فلا تعتدوها. تلك حدود الله فلا تقربوها لا تتعدى حدود الله. ليه؟ الانسان اذا تعدى حدود الله ظلم نفسه بانه يعذب بالنار - 00:53:06

واذا امرك الله عز وجل بامر حتى لو كان شاقا على سبيل الوجوب افعل اوعى تحط عقبة او الشيطان يضع لك عقبة يقول لك لا انا مش هقدر في ناس كده قبل ما يفعل الفعل يقول لك معلىش ده ده شكله كده مش هاقدر عليه - 00:53:29
طب لماذا تغلق على نفسك باب التوفيق لا حول ولا قوة الا بالله. هو الذي يعطيك الحول والقوة. انت ليه واقف بالزات اذا كان الله عز وجل اوجب عليك هذا - 00:53:47

استمع الى هذه الايات وما فيها من الشدة التي لو التزمتمها انظر الى ما فيها من الخير الذي جاء في اخرها قال تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم - 00:54:00

او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به فكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. في اكثر من كده - 00:54:23

بيقول لك اقتل نفسك او اخرج من دارك. فجعل القتل عديل الخروج من الدار يبقى انت تعرف فضل بقى المهاجرين الاولين لما قيل لهم اخرجوا من دياركم واتركوا اموالكم واولادكم وملاعب صباكم واذهبوا لا مال عندكم - 00:54:43
الى بلد الاقامة بلد الهجرة بلد الاسلام المدينة. امثلوا جميعا حتى ان العلماء يذكرون في سبب نزول قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة - 00:55:08

يقولون ان الاية نزلت في رجل كبير في السن ونحن نعلم بنص الكتاب العزيز احداث السيرة ان الله تبارك وتعالى وضع وجوب الهجرة عن العاجز من المشايخ الكبار ومن النساء ومن الولدان - 00:55:26

رجل بقى من الناس الكبار في السن قاعد بقى في مكة وكل شوية بقى تذكر بقى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيصلي بقى بالجماعة المؤمنة والدفع الذي كان يشيعه في وسط الثلة المؤمنة - 00:55:47

شف اسماء بنت عميس كما في صحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري آ لما رجعوا من الحبشة من هجرة الحبشة بقى في خيبر ودخلت اسماء بنت عميس وكانت امرأة جعفر بن ابي طالب - 00:56:04

آ داخل على حفصة ام المؤمنين. فعمر بن الخطاب داخل على ابنته حفصة ام المؤمنين فلقى واحدة قاعدة كده. فيقول لها مين دي قالت له هذه اسماء بنت عميس. قال لها البحرية هذه؟ الحبشية هذه الحبشية انا عشان كانت في الحبشة والبحرية عشان ركبوا البحر واية - 00:56:20

ركبوا البحر لان ركوب البحر كان عند العرب حاجة مرعبة حاجة مرعبة. الموت يساوي ركوب البحر عند العرب شوف ابو العباس المبرد لما واحد جاي بيقول له يا ابا العباس اريد ان اقرأ عليك كتاب سيبيوي في النحو - 00:56:39

قال له ده ده باين عليه مش واخذ باله من كتاب سيبيويه ولا ايه حب يخضه يعني قال له ابني هل ركبت البحر انت لو ركبت البحر ما كنتش قلت لي اشرح لي كتاب سيبيويه لان هو ده البحر اللي يدخل فيه يغرق - 00:56:54

فالبخر كان حاجة مرعبة يعني عمر ابن الخطاب بيقول لا البحرية هذه ركبت البحر والكلام ده قالت نعم. فقال لها سبقناكم بالهجرة. فنحن اولى برسول الله منكم. علشان هم كانوا في الحبشة وبعدين - 00:57:12

بقي طالعة من مكة للمدينة على طول. هم طلعوها هربانيين للحبشة وبعدين جم من الحبشة على خيبر في احدث خيبر يعني عمر بن الخطاب بيقول لا نحن سبقناكم بالهجرة ووصلنا الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قبلكم فنحن اولى برسول الله منكم. قال فغضبت - 00:57:30

وقالت كذبت والله يا عمر كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعط جاهلكم وكنا في ارض البغضاء مؤزى ونخاف شف الكلام يعط جاهلكم ويطعم جائعكم - [00:57:51](#)

لا عملاق ابداهم مع النبي عليه الصلاة والسلام المعسكر كله ما في هوش غير ثلاث لقمات ياكل منه الف النبي صلى الله عليه وسلم يدعي يدعو ياكل الف واحد من الفتات - [00:58:19](#)

زي ما حصل في يعني مرات كثيرة من اشهرها ما حصل في الخندق. حديث جابر ابن عبدالله في الصحيحين وغيرهما لما قال يعني آآ ظلنا ثلاثة ايام في الخندق نحفر الخندق ما ذقنا فيها ذواقا. ما كلوش حاجة في الخندق - [00:58:38](#)

قال ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم ربط الحجر على بطنه من الجوع فاستأذنت ان اتي البيت. راح لمراته قال لها لقد رأيت شيئا ما لي عليه صبر لقد رأيت الجوع بوجه النبي صلى الله عليه وسلم. طب ما انت جعان انت كمان. لأ نسي الجوع. طالما النبي جعان يبقى خلاص وياكل الاول - [00:58:57](#)

انما هو جوع نفسه ما سلة ما لهاش آآ ما حسش بها عندك شيء؟ قالت له ايوا عندي عناقة جدي صغير كده وصاع من شعير ذبح الجدي آآ اسلخي بقى واعجني لحد ما - [00:59:21](#)

فقلت له اياك ان تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معك ما فيش اكل ما تروحش تجيبهم كلهم ويجوا ما يلاقوش اكل. ده ده فضيحة بالنسبة لهم لكن ايه اهمس في اذنه وقل له عندي عناق - [00:59:38](#)

وصاع من شعيب فات انت وبعضها وحط كام خط تحت وضعه دي اصحابك جابر راح وهمس في اذن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه جدي كده على القد كده وصاع من شهير وانت وانتين ثلاثة كده - [00:59:56](#)

قال جابر فلم يرعني اي فوجئت يعني الا والنبي صلى الله عليه وسلم يصيح في اهل الخندق يا اهل الخندق قد صنع لكم جابر طعاما قال فادركني من الحياء ما لا يعلمه الا الله - [01:00:16](#)

هياكلوا ايه فقلت يا رسول الله انما هو جدي وصاع. قال اذهب فلا تضع اللحم على النار حتى اجيب ولا تخبز حتى اجيبه وجم النبي صلى الله عليه وسلم جمع الصحابة واول ما قال اين البرمة اللي فيها اللحم بقى - [01:00:35](#)

فجيب بها فبصق فيها وبارك اين العجين؟ قم بالعجين. فبصق فيه وبارك. حط بقى البرم على النار اخبزه بقى يقول جابر كما في رواية البخاري فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تحولوا وتركوه وكانوا الف رجل - [01:00:59](#)

وان البرمة على النار كما هي وان العجين كما هو لما اسماء بتقول له بقى بتقول له يطعم جائعكم ويعط جاهلكم وكنا في ارض البغضاء البغضاء البغضاء في النسب والبغضاء في الدين - [01:01:24](#)

الهجرة دي حاجة كبيرة حدث الهجرة دي. ولذلك امر الله عز وجل المؤمنين بقطع الموالاة بينهم وبين الذي قادرا على الهجرة ولم يهاجر الراجل ده بقى كبير في السن عمال بقى يفتكر بقى النبي صلى الله عليه وسلم بيصلي بقى بالمؤمنين وبتاع وانا اللي قاعد في وسط الكفرة - [01:01:46](#)

دول برودة الكفر بقى وهنا حرارة الايمان وبتاع. ما استحملش انه يقعد في المدينة قام واخذ بعضه وطالع من المدينة وعزم على الهجرة. طب لما يطلع من مكة للمدينة ده مسافة طويلة. ربعمية وخمسين كيلو. شف بقى لما تركب الاتوبيس ولا حاجة - [01:02:08](#)

اربع خمس ساعات في السكة لحد ما بتون مسلا ده مشيها على رجله بقى يشيلوا ليل ويحطوا نهار وشيلوا ليل وحطوا نهار ارض لغير ممهدة والكلام ده. المهم قطع مرحلة في الطريق - [01:02:25](#)

ثم ادركته المنية خلاص هيموت بقى صعبت عليه نفسه انه ما وصلش ده عمل ايه؟ ضرب كفا بكف مش ندمان. لأ قال اللهم هذه بيعتي لك اللهم هذه بيعتي لنبيك - [01:02:43](#)

ومات نزلت الاية بقى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله - [01:03:09](#)

العلماء بيقلوا ابهام الجزاء دلالة على عظم الاجر. ما عينلوش جزاء. ما قالش يدخل في الجنة درجة كزا. لأ اجره على الله ما تقولي ش

بقى الاجر يطلع ايه ليه ابهم الجزاء؟ وبعدين هذا الجزاء انما وقع على كريم - [01:03:30](#)

كما تقرأون في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله

فهجرته الى الله ورسوله. اتحد الشرط والجزاء - [01:03:49](#)

مع ان العادة ان الشرط يكون غير الجزاء اذا عملت كذا يبقى لك كذا كما قال تعالى وجزاء سيئة سيئة اتحد الشرط والجزاء. فيقول

لك ده فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - [01:04:04](#)

يعني ما تسألش عليه ده. ده حاجة كبيرة اوي بخلاف الشطر الثاني ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ما قالش ما قعدش بقى الجزاء. ما قالش بقى ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها. او امرأة ينكحها فهجرته الى دنيا يصيبها

او امرأة - [01:04:24](#)

لا الى ما هاجر اليه. حاجة تافهة كده ما لهاش قيمة وكده فيبقى لما ربنا عز وجل يقول ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او

اخرجوا من دياركم جعل القتل - [01:04:47](#)

عديل الخروج من الدار. فاوعد تفكر بقى لما خرجوا من الدار دي كانت حاجة بسيطة. ولا كانت حاجة سهلة؟ لا ده كان حدثا كبيرا

وكانت تضحية عظيم ما فيش اعلى من كده بقى - [01:05:03](#)

ما فعلوه الا قليل منهم وكلمة كتبنا هنا معناها فرضنا ها كتب الله لاغلبنا انا ورسلي. اي فرض الله عز وجل كتب عليكم الصيام اي فرض عليكم الصيام فكتبنا هنا تفيد الوجوب. مش الاستحباب. ما هو الاستحباب انت لو ما قدرتش تعمل الفعل في الاستحباب

خلاص لا جناح عليك. لكن ان احنا بنتكلم على - [01:05:17](#)

اهو ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم. واشد تثبيتا. يأتي العون من الله تبارك وتعالى بما لا تتخيله ولا تستطيعه وصح

الاسباب لها تأثير لكن قدر الله عز وجل اعظم الاسباب - [01:05:45](#)

من حوالي سنتين ثلاثة ولد عامل اسانسير عد كان بارا بامه. عدى على امه الصبح باس على ايديها وقال لها يا امه ادعي لي قالت له

ربنا ينجيك ده عامل اسانسير - [01:06:10](#)

وهو على الكابينة بيطلع بحبل كده زي الجماعة اللي هم بيطلعوا على النخل كده ومش عارف ايه. قطع الحبل وهو في الدور العاشر نزل على رجله واقف نزل على رجله واقف عملوا معه بقى حديس صحفي وبتاع والصفحة كاملة والكلام ده. لفت نظري شف بتقول

له ربنا ينجيك - [01:06:30](#)

تشوف دي وتشوف الموقف الاتي. وانا كده في تالته اعدادي كده وكنا في ايام الحصاد والجرن فيه فول ومش عارف ايه والكلام ده.

المهم كان عندنا جحش الجحش ده اللي هو ايه ابن الحمار يعني. جحش صغير كده. ماشي؟ فالجحش جاي على الفول عايز ياكله.

فاخويا الله يرحمه اخد - [01:06:56](#)

شوية فول وقال له هش وقام راميه بالحباية الفول ووقعت في راسه فخر ميتا اما جحش صحيح ها طب يعني حصاوية حباية

فول. تموت جحش ده راسه انشف من الصخر - [01:07:23](#)

ده يقع من الدور العاشر واقف على رجله وده ياخذ له حصاوية في راسه يخرب صريعا في في اسباب منها مسألة الدعاء. فانا عايز

اقول لك لما اذا فرض الله عز وجل عليك امرا - [01:07:43](#)

لا تتلأأ وما تحطش المعازير دون تنفيذ الامر. عشان يأتي العون قال صلى الله عليه وسلم ان المعونة على قدر المؤنة ما يحمل عليك

يكلفك بشيء حمل عليك يديك المعونة - [01:08:02](#)

زمان مرة ولما كت في السجن وبعدين كنا في آآ في آآ في الشتا انت مصروف لك بطنيتين. تنام على بطانية وتستغنى ببطانية باقول

لشوايش رمضان، باقول له يا شاويش ما عايزين بطانية كمان. عشان نستغنى بها يعني - [01:08:26](#)

فقال لي الكلمة دي. انا ما عرفتتش ان الكلمة دي مأخوذة من الحديث النبوي الا بعد ما درست بعد كده السنة يعني قال لي يا ابني البرد

بينزل على قد الغطا - [01:08:50](#)

فهي ايه؟ ان المعونة على قدر المؤنة على قدر المؤنة لما يكون عندك خدام مسلا وتقول له يا ابني هات الشوال ده شوال رز ولا شوية سكر ولا بتاع يقول لك ده شكله تقيل - [01:09:00](#)

ده انا كده مش هقدر اشيله. ده انا كده هيجي لي انزلاق غضروفي ولا حاجة ولا بتاع الكلام ده. كل ما تأمره بامر يحط الاليه؟ القصة دي. انت بتعمل فيه ايه - [01:09:20](#)

مشيه. الواد ده بلطجي وما بيشتغلش وما لوش شغل ولا بتاع واحد تاني زي البوصة كده جلد على عضم اهدي يا ابني هات الشوال ده. يروح يشيل يعبط الشوال يقوم واقع به - [01:09:32](#)

يقوم قايم تاني عشان يعبطه مش عارف يقوم واقع به. انت بتقول له ايه بس يا ابني بس لحد ما نجيب واحد يشيله معك ايه الفرق بينهم الاثنين ان هذا لابس الفعل - [01:09:48](#)

فعجز وهذا اظهر العجز قبل ان يلبس الفعل فرق كبير بينهم الاثنين طيب انا بقى لما اجي متى يسقط الفرد عن المرء اذا لابس الفعل فعجز. مش انه يدعي العجز يقول انا مش قادر اعمل كذا انا مش قادر اخلي كذا - [01:10:03](#)

لا بهذا يفقد هذه المعونة. يفقد المعونة. عشان كده لا تضع بينك وبين اوامر الله عز وجل اي عذر كان الا اذا علمت حقا ولا بست الفعل ان هذا من العجز - [01:10:22](#)

والكلام طبعاً له تنمة لحديس جميل الحقيقة وفوائده منثورة اكثر من هذا فيعني باذن الله تعالى ان احيانا الله والتقينا غدا هذا الحديث اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله - [01:10:39](#)